*دراسات فى لطائف الإشارات للإمام القسطلانى*

 *الأعلام (4)*

 *بحث فى التفسير وعلوم القرآن*

*د/ الصافى صلاح الصافى*

*قسم التفسير وعلوم القرآن*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*Safy.salah@ims.mediu.edu.my*

*dr.safy.salah@mediu.ws*

***خلاصة*—هذا البحث يبحث في التعريف بالأعلام التى ذكرها الإمام القسطلانى فى لطائف الإشارات**

**الكلمات المفتاحية : الجعفى – الدورى – الزيات - العمرى**

1. ***المقدمة***

**إن لكل علم رجاله ,, ولكل فن أعلامه , ولا ريب فى أن الإمام القسطلانى رحمه الله قد توسع فى لطائف الإشارات وذكر فيه جملة من العلوم التى تخص القرآن واللغة وجملة من الأعلام فى مختلف الفنون, من القراء والمفسرين واللغويين وغيرهم , فأردت هنا أن أترجم لهؤلاء الأعلام تتميما للفائدة.**

1. **موضوع المقالة**

**الحسين بن أحمد = ابن خالويه**

**هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدون أبو عبد الله النحوى اللغوى الإمام المشهور ، أخذ القراءات عرضاً عن أبى بكر بن مجاهد وابن الأنبارى ، والنحو واللغة عن ابن دريد ونفطويه ، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو على الحسين بن على الرهاوى ، من مصنفاته " الحجة " ، و" شواذ القراءات " وغيرهما ، توفى سنة سبعين وثلاثمائة (370) هـ . ( ينظر : غاية النهاية 1 / 237 ، وشذرات الذهب 2 / 302 ) .**

**الحسين بن على بن حماد = الأزرق الجمال**

**هو الحسين بن على بن حماد بن مهران ، أبو عبد الله الأزرق الجمال المقرئ ، ثبت محقق ، قرأ على أحمد بن يزيد الحلوانى وأحمد بن الصباح وسليمان بن داود الهاشمى وغيرهم ، وقرأ عليه جماعة منهم ابن شنبوذ وأبو بكر النقاش والحسن بن سعيد المطوعى . توفى فى حدود سنة ثلاثمائة (300) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1/466 ، وغاية النهاية 1 / 244 ) .**

**الحسين بن على الجعفى**

**هو الحسين بن على بن فتح الإمام الحبر أبو عبد الله ويقال أبو على الجعفى مولاهم الكوفى ، أحد الأعلام ، قرأ على حمزة ، وأخذ الحروف عن أبى عمرو وأبى بكر بن عيـاش ، قـرأ عليه أيوب بن المتوكل وغيره ، توفى سنة ثلاث ومائتين (203) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 346 ، وغاية النهاية 1 / 247 ) .**

**الحسين بن محمد بن حبش = ابن حبش**

**هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ، أبو على الدينورى المقرئ ، حاذق ضابط متقن ، قرأ على أبى عمران موسى بن جرير الرقى والعباس بن الفضل الرازى وأبى بكر بن مجاهد وغيرهم ، قرأ عليه جماعة منهم محمد بن المظفر بن حرب الدينورى وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى ومحمد بن إبراهيم البصير ، توفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة (373) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 2 / 620 – 621 ، وغاية النهاية 1 / 250 – 251 ، وشذرات الذهب 3 / 81 ) .**

**الحسين بن محمد بن المفضل = الراغب الأصفهاني**

**هو الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم الأصفهاني ، المعروف بالراغب ، أديب ، من الحكماء العلماء ، من أهل أصبهان ، سكن بغداد واشتهر حتى كان يقرن بالإمام الغزالي ، من مؤلفاته " المفردات في غريب القرآن " , " حل متشابهات القرآن " " أفانين البلاغة " , توفى سنة ثنتين وخمسمائة ( 502 ) هـ .**

**( ينظر : بغية الوعاة 2 / 297 ، والأعلام 2 / 255 ) .**

**حفص بن سليمان**

**هو حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدى الكوفى الغاضرى البزاز ، ولد سنة تسعين (90) هـ ، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم ، وكان ربيبه " ابن زوجته " ومن ثم أتقن عنه القراءة ، قرأ عليه عرضاً وسماعاً حسين بن محمد المروزى والعباس بن الفضل وعمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح ، وغيرهم ، توفى سنة ثمانين ومائة (180) هـ على الصحيح .**

**( ينظر: معرفة القراء 1 / 287 – 290 ، وغاية النهاية 1 / 254 – 255 ) .**

**حفص بن عمر بن عبد العزيز = الدورى**

**هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ، أبو عمر الدورى الأزدى البغدادى النحوى الضرير ، ثقة ثبت كبير ضابط ، أول من جمع القراءات ، ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع ويحيى بن المبارك اليزيدى والكسائى وغيرهم ، قرأ عليه أحمد بن حرب وأحمد بن فرح وغيرهما ، توفى سنة ست وأربعين ومائتين (246) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 386 – 389 ، وغاية النهاية 1 / 255 – 257 ) .**

**حمزة بن حبيب الزيات**

**هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفى التيمى الزيات ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمانين (80) هـ ، وأدرك الصحابة بالسن لا بالأخذ ، أخذ القراءة عرضاً عن**

**، ولد سنة ثمان وستين (68) هـ على الأصح ، قرأ على الحسن بن أبى الحسن البصرى وحميد بن قيس الأعرج وابن كثير وغيرهم ، فليس فى القراء السبعة أكثر شيوخاً منه ، روى القراءة عنه خلق كثير منهم يحيى الأعمش وحمران بن أعين وغيرهما ، قرأ عليه الكسائى وسليم بن عيسى ويحيى بن المبـارك اليزيدى وغيرهـم ، توفى سنة ست وخمسين ومائة (156) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 250 – 265 ، وغاية النهاية 1 / 261 – 263 ) .**

**حمزة بن عبد المطلب**

**هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، عم النبي  وأخوه من الرضاعة ، وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام ، ولد ونشأ بمكة ، قال المدائنـى : " أول لـواء عقده رسول الله  كان لحمزة ، واستشهد بأحد سنة ثلاث (3) هـ . ( ينظر الإصابة 1 / 253 ، 254 ، والأعلام 2 / 278 ) .**

**حمزة بن القاسم الأحول = أبو عمارة**

**هو حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول الأزدى الكوفى ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات وحفص بن سليمان وغيرهما ، روى القراءة عنه أبو عمر الدورى وأبو الحارث الليث بن خالد وغيرهما . ( ينظر : غاية النهاية 1 / 264 ) .**

**حميد بن قيس الأعرج**

**هو حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكى القارئ ، ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد ابن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم ، توفى سنة ثلاثين ومائة (130) هـ .**

**( ينظر: معرفة القراء 1 / 219 – 221 ، وغاية النهاية 1 / 265 ) .**

**خارجة بن مصعب**

**هو خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعى السرخسى ، أخذ القراءة عن نافع وأبى عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً ، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوى وغيرهما ، توفى سنة ثمان وستين ومائة ( 168 ) هـ . ( ينظر : غاية النهاية 1 / 268 ) .**

**خالد بن يزيد الأسدى = خالد الطبيب**

**هو خالد بن يزيد بن عبد الله أبو الهيثم الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى المقرئ الطبيب الكحال ، عرض على حمزة الزيات ، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب ويعقوب بن يوسف الضبى وأبو حمدون الطيب وغيرهم ، توفى سنة خمس عشرة ومائتين (215) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 349 ، 350 ، وغاية النهاية 1/269 ، 270 ) .**

**أبو الخطاب = عبد الحميد بن عبد المجيد**

**خلاد بن خالد الكوفى**

**هو خلاد بن خالد أبو عيسى الصيرفى الكوفى ، إمام فى القراءة ، ثقة عارف محقق أستاذ أخذ القراءة عرضاً عن سليم وحسين بن على الجعفى وعيسى بن عمر الهمذانى وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلوانى ومحمد بن شاذان ومحمد بن عيسى الأصبهانى وغيرهم ، توفى سنة عشرين ومائتين (220) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 422 – 423 ، وغاية النهاية 1 / 274 ) .**

**خلف بن هشام البزار**

**هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدى البغدادى البزار ، أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمزة ، ولد سنة خمسين ومائة (150) هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وأبى زيد بن سعيد بن أوس وغيرهما ، روى الحروف عن إسماعيل بن جعفر ويحيى بن آدم وغيرهما ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسحاق ابن إبراهيم وأخوه أحمد بن إبراهيم وإدريس بن عبد الكريم وغيرهم ، توفى سنة تسع وعشرين ومائتين (229) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 419 – 422 ، وغاية النهاية 1 / 272 – 274 ) .**

**الخليل بن أحمد**

**هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى ، من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض وأول معجم لغوى عربى وهو كتاب العين ، كان أستاذ سيبويه ، من مؤلفاته " تفسير حروف اللغة " ، و" العروض " ، توفى سنة سبعين ومائة (170)هـ . ( ينظر : بغية الوعاة 1 / 557 ، وإنباه الرواه 1 / 376 ) .**

**روح بن عبد المؤمن البصرى**

**هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصرى المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمى مقرئ جليل ثقة ، عرض على يعقوب الحضرمى وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانى وأبو عبد الله الزبيرى وأحمد بن يحيى الوكيل وغيرهم ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين (235) هـ ، وقيل سنة أربع .**

**( ينظر : معرفة القراء 1/427 – 428 ، وغاية النهاية 1 / 285 ) .**

**زبان بن العلاء = أبو عمرو البصرى**

**هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان التميمى المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة بن المبارك اليزيدى وسلام الطويـل والعبـاس بن الفضل وغيرهم ، توفى سنة أربع وخمسين ومائة (154) هـ . ( ينظر معرفة القراء 1 / 223 – 237 ، وغاية النهاية 1 / 288 – 292 ) .**

**الزبير بن محمد بن عبد الله = العمرى**

**هـو الزبير بن محمـد بن عبـد الله بن سالـم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله العمرى المقرئ ، راوى قراءة أبى جعفر عن قالون ، وهو ثقة ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن مطيار وأبو الحسن بن شنبوذ ، وعمر دهراً حتى توفى بعد السبعين ومائتين (270) هـ . [ ينظر معرفة القراء 1 / 439 ، وغاية النهاية 1 / 293 ] .**

 **المراجع والمصادر**

**1- عبد الحى بن أحمد الحنبلى , المعروف بابن العماد ’ شذرات الذهب – بيروت**

**2- على بن يوسف القفطى , إنباه الرواة على أنباء النحاة – القاهرة – بيروت**

**3- محمد بن أحمد الذهبى , معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار , تحقيق د/ طيار آلتى قولاج \_ استانبول – تركيا**

**4- محمد بن يوسف بن الجزرى , غاية النهاية فى طبقات القراء , عنى بنشره ج برجستراسر , مكتبة ابن تيمية – القاهرة**